

وقام ايضاً (ريموند شاندار ١٨٨٨ - ١٩٥٩) بخلق سلسلة روايات بوليسية عن المفتش (فيليب مارلو) الذي يحاول ان يكون قاسي الفؤاد مثل (سام سييد) مع فارق بسيط هو ان (مارلو) اكثر مثالية ورومانسية. ومثل مدينة نيويورك لدى (هاميت) فان (لوس انجلوس) عند (شاندار) هي عالم أناس منزولين وحيدين ، اناس تعساء ومجانين ومجرمين . ان (مارلو) يجوب أنحاء المدينة للبحث عن دليل لحل لغز جريمة قتل . ويساعدنا اسلوب الكاتب على ان نشعر ونحس بان الباراة ، النوادي الليلية ، البيوت ، والبيوت الغنية في لوس انجلوس هي اماكن حقيقية فعلاً . وللحقيقة فان افضل أقسام روايات (شاندار) - رواية (النوم الكبير) الصادرة عام ١٩٣٩ و (وداً يا حبيبي) الصادرة عام ١٩٤٠ و (الاخوت الصغيرة) الصادرة عام ١٩٤٩ - هي في الغالب تفاصيل واقعية وحقيقية . وقد امتدح عدد من النقاد روايته الصادرة عام ١٩٥٣ بعنوان (الوداع الطويل) كواحدة من بضع روايات بوليسية تعد من روايات الدرجة الاولى في الأدب .

وعمل (إيول ستانلي غاردنر ١٨٨٩ - ١٩٧٠) على ابتكار سلسلة الروايات المشهورة التي تحمل اسم (بيرى هايسون) . وفي هذه السلسلة نرى ان (بيرى) هو محام فعلاً اكثر من كونه « عينا خاصة » أي (رجل بوليس سري) . وقد صور من هذه السلسلة اثنتان وثمانون قصة ابتداء من (قضية فلفت كلاوس) الصادرة عام ١٩٣٣ وانتهاء بـ (قضية الجريمة المؤجلة) الصادرة عام ١٩٧٣ . وقد حظيت هذه القصص بشعبية بسبب حركتها السريعة ، وسهولة قراءتها .